

المجلس(7) | رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدري

قال الامام ابو محمد عبد الله ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله تعالى. وان الله سبحانه قد خلق الجنة اعدها دار خلود لاولياءه
واكرمهم فيها بالنظر الى وجهه الكريم. وهي التي هبط منها ادم نببي - 00:00:00
وخليفته الى ارضه بما سبق في سابق علمه وخلق النار فاعدها دار خلود لمن كفر به والحد في اياته وكتبه ورسله. وجعلهم محظيين
عن رؤيته فهذا الذي ذكره الشيخ ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله من خلق الجنة - 00:00:20
واعدادها لاولياء الله وخط النار واعدادها لاعداء الله ولم ين كفر بالله. هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة بكون جنة مخلوقة
موجودة والنار مخلوقة موجودة ولا يقال انها غير موجودة او انها غير موجودتان موجودتين الان وانما تخلقان يوم القيمة -
00:00:44

بل هما مخلوقتان موجودتان. وقد جاءت الايات والاحاديث في ذلك. جاءت الايات في كتاب الله عز وجل
والاحاديث في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم كلها دالة على خلق الجنة والنار ووجودهما وانهما موجودتان - 00:01:11
اه بعض اهل البعد يقولون ان انهم لا تخلقان الا يوم القيمة لا تخلقان الا يوم القيمة. قالوا لانهما لو خلقتا لكان خلقهما دون ان
يستفاد منها يكون عبشا والله منزه عن ذلك - 00:01:34

اللهم نزه عن ذلك ومعلوم ان هذا الذي قالوه يعني قول باطل وقد جاءت النصوص في خلقهما ووجودهما وجاءت النصوص ايضا
في حصول الاستفادة منهما الاستفادة من الجنة وحصول العذاب في النار قبل يوم القيمة - 00:01:58
بيت القبر ينعم الانسان بنعيم الجنة اذا كان من اهل الجنة ويعذب بعذاب النار اذا كان من اهل النار وقولهم انه اه لا يستفاد منهما
انه لا يستفاد من الجنة وان وجودها يعني يكون عبشا هذا كلام غير صحيح لان - 00:02:28
تفجع في اه كثيرا في ان الله تعالى اعدها لاولياءه. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار وفي صلاته صلاة الكسوف رأى الجنة
والنار عرض عليه الجنة ورأى عناقيد العين المتدرية - 00:02:47
ورأى النار يحتم بعضها بعضا وتقدم ليأخذ عنقودا من العنبر وتأخر لما عرضت عليه النار ولما سأله اصحابه عن تقدمه وتأخره بين لهم
السبب في ذلك. فهو رأى الجنة والنار والذين ورائهم رأوا الجنة والنار - 00:03:04

ولكن رأوا تأخره ورأوا مده يده صلي الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انه رأى العناقيد متدرية وانه مد يده ليأخذ
عنقودا ثم انه ترك وقال لو اخذت منه لاكلتم ما - 00:03:24
في الدنيا العقود واحد يكفي الناس الى نهاية الدنيا هذا نعيم الجنة وهذا هو الذي اعد الله تعالى لاولياءه في الجنة عنقود واحد
يأكل الناس منه الى نهاية الدنيا فهذا واضح الدلالة على وجودها. وكذلك النار كونها عوضت عليه. واضح الدلالة على وجودها -
00:03:42

كون الحلق له ما لا يكون له يوم القيمة لانه لكان قبل ذلك كان عبشا كما عرفنا هذا غير صحيح وغير مسلم لان الاستفادة من الجنة
حاصل والناس في القبور كما جاءت في ذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن احاديث البراء بن عازر الذي يفتح له
ابواب الى الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها - 00:04:10

اذا كان بخلاف ذلك يأتيه من يفتح الابواب الى النار فیأتيه من حرها وسمومها وقد قال الله عز وجل في ال فرعون النار يعرضون

عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:04:37

وهم يعذبون في النار ويصل اليهم عذاب النار وهم في قبورهم. واذا خرجوا من القبور ويعذبون من عذاب شديد الى عذاب

اشد ينتقلون ينتقلون من عذاب شديد في النار او من عذاب النار الى عذاب اشد. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم - 00:04:52

تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب والنبي صلى الله عليه وسلم رأى قصرا

في الجنة فقال لمن هذا القصر؟ فقالوا لعمر بن الخطاب - 00:05:16

قصر موجود رآه النبي عليه الصلاة والسلام وسأل عنه وقيل له ان هذا لعمر ابن الخطاب فهو موجود ولكن لا يعني كون الجنة والنار

قد وجدتا انه قد اكتمل خلقهما - 00:05:34

وان كل ما يكون لاوليائه في الجنة ابدا قد وجد ليس الامر كذلك بل هي خلقت ووجدت والله عز وجل ينشأ فيها ويوجد فيها ما يشاء

من النعيم لاوليائه آآ القول بان خلقها مكتمل وانه لا يزيد فيها شيء نعم آآ ليس ليس الامر كذلك بل - 00:05:52

موجودة ولا والله تعالى ينشأ فيها ويوجد فيها ما يشاء ومعلوم ان الجنة والنار دائمة الى غير النهاية والله تعالى يحدث وينسى

يعني فيها من النعيم لاولياء الله والعذاب لاعداء الله - 00:06:21

يعني ما يشاء الى غير نهاية. ما يشاء الى غير نهاية وعلى هذا فقول اهل السنة والجماعة الجنة والنار موجودتان مخلوقتان

موجودتان الان وايضا هما لا تفنيان ولا تبيدان ذات اثنين ولا ثمين لا نهاية لها لا نهاية لهما - 00:06:41

وكون الجنة لا نهاية لها والنار لا نهاية لها لا ينافق ويعارض ما جاء ان الله هو الاخر الذي ليس بعده شيء لأن بقاء الله عز وجل الى

غير نهاية هذا لازم لذاته - 00:07:08

واما بقاء الجنة والنار فذلك لبقاء الله لهم وهذا لا يبقى مكتسب الله تعالى جعله لهم لا ان بقائهما كبقائه لو لم يشفع الله ان يستمرا لم

يستمرا. ولكن الله تعالى شاء ان يدوم وان يستمر. بقاء الله عز وجل لازم لذاته - 00:07:31

واما بقاء الجنة والنار فانما كان ذلك لهم ببقاء الله لهم ولو لم يبقى لم يحصل لهم البقاء. واما بقاء الله عز وجل فهو لازم

لذاته. فاذا فرق بين - 00:07:57

قائم بين وقاء الله عز وجل ودوام الله عز وجل ودوام الجنة والنار وبقائهما الى غير نهاية في ذلك فرق اه هناك فرق بين هذا وهذا

لازم لذاته وهذا مكتسب. الله تعالى هو الذي جعله يبقى وهو الذي اراد ان يبقى - 00:08:16

لم يبقى وان الله سبحانه قد خلق الجنة واعدها دار خلود لاوليائه. اعدها دار خلود يعني بقاء واستمرار الى النهاية يعني خالدين فيها

ابد الاباد لا يخرجون منها بحال من الاحوال بل هم مستمرون الى غير نهاية. نعم - 00:08:38

واكرمهم فيها بالنظر الى وجهه الكريم. واكرمهم فيها بالنظر الى وجهه الكريم. وهذا اكمل نعيم واجل نعيم يكون اهل الجنة وهي

رؤبة الله عز وجل اجل نعيم يحصل في دار النعيم هو رؤبة الله سبحانه وتعالى. لا يساوي - 00:09:04

يعني اه يعني هذه الرؤبة نعيم ولا يماثلها نعيم فهي اجل نعيم واقمل نعيم وهم يدخلون الجنة ويتمتعون بما فيها من النعيم ومن

المלאذات واعظم شيء يحصل لهم النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - 00:09:26

ولهذا وقد شاء الله عز وجل الا يرى في الدنيا وان تكون رؤيته في الاخرة لان رؤيته اكمل نعيم يكون لاهل دار النعيم فلم يشاً ان يرى

في الدنيا لانه لو رؤي في الدنيا لكان - 00:09:48

ما اكمل نعيمها في الاخرة وجد في الدنيا اكمل نعيم في الاخرة يكون وجد في الدنيا وقد شاء الله تعالى ان تكون امور الاخرة غيبا وان

يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب - 00:10:08

آآ رؤبة الله عز وجل هي اجل نعيم واعظم نعيم يكون لاهل الجنة ورؤبة الله انما تكون في الدار الاخرة ولم يشاً ان تكون في الدنيا

وقد ثبت في صحيح مسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. انكم لن تروا ربكم - 00:10:29

حتى تموتوا وقد جاءت على الآيات الكثيرة والاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثبوت الرؤبة لله عز وجل

ومن ذلك قول الله عز وجل في حق موسى او في قصة موسى ولما جاء موسى بميقاتنا وكلمه - [00:10:49](#)

اوروبا قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظروا الى الجبل فان استقر مكانه وسوف تراني فلما تجلى ربه الجبل جعل له دكا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المسلمين - [00:11:11](#)

فهذا يعني يدل على ان الرؤية ممكنة وموسى عليه الصلاة والسلام سأل امرا ممكنا. ولم يسأل امرا مستحيل لا يتصور وجوده. ولا
يتصور حصوله. وان انا سأله امرا ممكنا ورؤية الله تعالى ممكنة. ولو شاء ان يرى في الدنيا لاعطى - [00:11:27](#)

آآ أجسام الناس وابصارهم من القوة ما يطيقون به النظر اليه كما اعطاهم ذلك في الدار الآخرة. اعطاهم ذلك في الدار الآخرة اعطاه
من القوة ما يتمنون من النظر اليه. كما جاءت بذلك الآيات والاحاديث المتواترة الآيات الكثيرة والاحاديث المتواترة عن رسول -
[00:11:51](#)

صلى الله عليه وسلم واذا فهی ممكنة في الدنيا ولكنها غير واقعة وموسى سأله امرا ممكنا ولم يسأل امرا مستحيل صلوات الله
وسلامه وبركاته عليه. ولهذا قيل له انظر الى الجبل فان - [00:12:13](#)

مكانه وزوران الجبل على صلابته وعلى شدته آآ اندك لتجلي الله عز وجل له اندك فكيف بالذى هو من لحم ودم؟ ولهذا خر موسى
صاعقا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:12:31](#)

كذلك قول الله عز وجل وجوهنا الناظرة الى ربها ناظرة وقوله من لا انه عن ربهم يومئذ لممحوبون. ما حجب اولئك في حال الغضب.
دل على ان اولياءه يرونها في حال الرضا - [00:12:54](#)

وكذلك للذين احسنوا الحسنى والزيادة وقد جاء تفسيرها من رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم في
صحيحه من حديث صهيب الحسنى الجنة والزيادة في النظر الى وجه الله عز وجل. وكذلك لهم ما يشاءون فيها ولدينا
مزيد - [00:13:08](#)

فان المزيد يعني الذي لدى الله عز وجل هو الرؤية كما جاءت يعني بذلك بعض الاحاديث وكذلك قول الله عز وجل لا تدركه الابصار
ويدرك الابصار. يعني لا تدركه رؤية. وليس في ذلك نفي للرؤية - [00:13:30](#)
وانما هي نفي وانما هو نفي متضمن كاما وان الله تعالى يرى يرى ولكن لا يحيط به رؤية. كما انه يعلم ولكن لا يحيط به علما والناس
يعلمون عن الله ما علمهم اياه - [00:13:51](#)

ويرون ربهم في الآخرة ولكن لا يحيطون به رؤية. وهذا هو الذي نفي في قوله لا تدركه الابصار. يعني معناه لا تحيط به رؤيا. واما
كونه كونها تراه فانها تراه - [00:14:06](#)

فنفي الادراك لا يستلزم في رؤية لأن اللي يراك شيئا خاص والرؤبة اعم من الادراك ونفي الاخص الذي هو الادراك لا يستلزم نفي العم
الذي هو الرؤبة. والاحاديث متواترة في ذلك عن رسول الله صلوات الله - [00:14:20](#)

سلامه وبركاته عليه يعني يبلغ او عدد رواتها يعني ثلاثة صحابيا او يعني قريبا من ذلك كلهم يرونها عن رسول الله صلوات الله
سلامه وبركاته عليه فهي متواترة ثابتة عن رسول الله عليه - [00:14:40](#)

السلام وابن القيم رحمه الله في كتابه احادي الارواح الى بلاد الافراح عقد فصلا او بابا لرؤبة الله عز وجل واحكامها ما يتعلق بها
واورد اسماء الصحابة الذين رووا احاديث الرؤبة ثم - [00:15:00](#)

بعد ان سردتهم اجمالا ذكر احاديثهم تفصيلا وكتاب هذه الارواح قد احضرته لقراءة يعني بعض ما جاء فيه فيما يتعلق برؤبة الله
سبحانه وتعالى قال قال رحمه الله تعالى الباب الخامس والستون في رؤيتها ربهم تبارك وتعالى بابا لهم جهرا كما يرى القمر ليلة -
[00:15:20](#)

وتجليه لهم ضاحكا اليهم قال هذا الباب اشرف ابواب الكتاب واجلها قدرها واعلاها خطرا. واقرها لعيون اهل السنۃ والجماعۃ
واشدها على اهل البدعة والضلالة. وهي الغایة التي شمر اليها المشمرون. وتنافس فيها المتنافسون - [00:15:49](#)
وتتسابق اليها المتسابقون ولمثلها فليعمل العاملون اذا ناله اهل الجنة نسوا نسوا ما هم فيه من النعيم وحرمانه والحجاب عنهم

وحرمانه والحجاب عنه. وحرمانه والحجاب عنه لاهل الجحيم اشد - 00:16:13

من عذاب الجحيم اتفق عليها الانبياء والمرسلون وجميع الصحابة والتتابعون. وائمة الاسلام على تتبع القرون. وانكرها اهل البدع المارقون والجهمية المتهوكون. والفرعونية المعطلون نسبة لانه انكر. نعم والباطنية الذين هم من جميع الاديان منسلخون. والرافضة الذين هم بحائل الشيطان متمسكون. ومن حبل - 00:16:34

منقطعون وعلى مسبة اصحاب رسول الله عاكفون. وللسنة واهلها محاربون وكل عدو لله عدو لله ورسوله ودينه مسالمون. وكل هؤلاء عن ربهم محظوظون وعن بابه مطرودون اوئل احزاب الضلال وشيعة اللعون وشيعة اللعين - 00:17:13
واعداء الرسول وحزبه وقد اخبر الرسول وحزبه وقد اخبر الله سبحانه عن اعلم الخلق به في زمانه. وهو كليمه ونجيه ها
كلامه هو نجيه ما جاء كلما هو ناجاه - 00:17:39

وقد اخبر الله سبحانه عن اعلم الخلق به في زمانه. وهو كليمه ونجيه وصفيه من اهل الارض. انه سأله رب تعالى النظر اليه فقال له ربه تبارك وتعالى لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف - 00:18:00
تراني فلما تجلى رب الجبل جعله دكا. وبيان الدلالة من هذه الاية من وجوه عديدة. احدها انه لا يظن بكليم الرحمن ورسوله الكريم عليه ان يسأل ربه ورسوله الكريم عليه ان يسأل - 00:18:20

ربه ما لا يجوز عليه بل هو من ابطل الباطل واعظم المحال وهو عند فروخ اليونان والصائفة والفرعونية بمنزلة ان يسأله ان يأكل ويشرب وينام ونحو ذلك. مما يتعالى الله عنه فيما لله العجب. كيف صار اتباع الصابرين - 00:18:40

والمجوس والمشركين عباد الاصنام وخروف الجهمية والفرعونية اعلم بالله تعالى من موسى ابن عمران وبما يستحيل عليه ويجب له واسد تنزيها له منه. الوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالى لم ينكر عليه سؤاله ولو - 00:19:00
كان محالا لانكره عليه. ولهذا لما سأله ابراهيم الخليل ربه تبارك وتعالى ان يريه كيف يحيي لم ينكر عليه ولما سأله عيسى ابن مريم ربه انزال المائدة من السماء لم ينكر سؤاله ولما سأله نوح رب نجا - 00:19:20
انكر عليه سؤاله وقال اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال رباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا لي وترحمني اكن من الخاسرين. الوجه الثالث انه اجابه بقوله لن تراني ولم يقل لا تراني ولا - 00:19:40

انا لست او اني لست بمरئي ولا تجوز رؤيتي والفرق بين الجوابين ظاهر لمن تأمله هذا يدل على انه سبحانه وتعالى يرى. ولكن موسى لا تحتمل قواه رؤيته. في هذه الدار لضعف قوة البشرية - 00:20:00

فيها عن رؤيته تعالى يوضحه الوجه الرابع. وهو قوله ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراه فاعلمه ان الجبل مع قوته وصلابته لا يثبت لتجليه له في هذه الدار فكيف بالبشر الضعيف الذي خلق من ضعف - 00:20:20
الوجه الخامس ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل الجبل مستقرا مكانه وليس هذا بمعنون في مقدوره بل هو ممكن وقد علق به الرؤيا ولو كانت محالا في ذاتها لم يعلقها بالممكن في ذاته ولو كانت الرؤية محالا لكان - 00:20:41
ذلك نظير ان يقول ان استقر الجبل فسوف اكل واشرب وانام فالامر ان عندكم سواء الوجه السادس قوله سبحانه وتعالى فلما تجلى رب الجبل جعله دكا وهذا من ابين الادلة على جواز رؤية - 00:21:02

تبارك وتعالى فانه اذا جاز ان يتجلى للجبل الذي هو جماد لا ثواب له ولا عقاب فكيف يمكن ان يتجلى لانبيائه ورسله واوليائه في دار كرامته ويريهم نفسه. فاعلم فاعلم سبحانه وتعالى - 00:21:21

موسى ان الجبل ان الجبل اذا لم يثبت برؤيته في هذه الدار فالبشر اضعف الوجه السابع ان ربه سبحانه وتعالى قد كلامه قد كلامه منه اليه وخطابه ونجاجه وناداه ومن جاز عليه التكلم والتكريم وان يسمع وان يسمع مخاطبه كلامه كلامه معه بغير واسطة - 00:21:41
فرؤيته اولى بالجواز ولهذا لا يتم انكار الرؤيا الا بانكار التكليم وقد جمعت هذه الطوائف بين انكار الامررين فانكرولا ان يكلم احدا او يراه احد. ولهذا لما ولهذا سأله موسى النظر اليه لما اسمعه كلامه وعلم النبي الله جواز رؤيته من وقوع خطابه وتكريمه -

00:22:09

فلم يخبره باستحالة ذلك عليه ولكن اراه ان ما سأله لا يقدر على احتماله كما لم يثبت الجبل لتجليه واما قوله تعالى لن تراني فانما يدل على النفي في المستقبل ولا يدل على دوام النفي ولو قيدت بالتأييد - [00:22:36](#)

فكيف اذا اطلقت ؟ قال تعالى ولن يتمنوه ابدا. مع قوله تعالى ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك ابدا جاءت مع مع لن يتمنون ليتمنوه ابدا والذى في الاية يعني لن تراني - [00:22:56](#)

يعني ما قال ابدا ولو جاءت ابدا ل كانت مثل الذي يتمنوه ابدا. يعني لا تدل على الامتناع المستمر الى غير النهاية. وانما تدل على الامتناع في وقت معين وهو في الدنيا واما في الآخرة فانه يرى سبحانه وتعالى لأن الله شاء ان لا يرى في الدنيا وان شاء وشاء ان يرى في الآخرة. نعم - [00:23:17](#)

فصل الدليل الثاني قوله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وقوله تعالى تحيةتهم يوم يلقونه سلام. وقوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه وقوله تعالى قال الذين يظنو انهم ملاقو الله واجمع اهل اللسان على ان - [00:23:38](#)

لقاء متى نسب الى الحي السليم من العمى والمانع اقتضى المعاينة والرؤيا ولا ينتقض هذا بقوله تعالى فاعقبه نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. فقد دلت الاحاديث الصحيحة الصريحة على ان المنافقين يرونها تعالى في عرصات القيامة - [00:23:59](#)

بل والكافار ايضا كما في الصحيحين من حديث التجلی يوم القيمة وسيمر بك عن قريب ان شاء الله تعالى في هذه المسألة ثلاثة اقوال لاهل السنة. احدها ان لا يراها الا المؤمنون. والثاني يراها جميع اهل اهل - [00:24:19](#)

موقف مؤمنهم وكافرهم ثم ثم يحتجب عن الكفار فلا يرونها بعد ذلك. والثالث يراها المنافقون دون الكفر والاقوال الثلاثة في مذهب احمد وهي لاصحابه وكذلك الاقوال الثلاثة بعينها لهم في تكريمه لهم. ولشيخنا - [00:24:39](#)

في ذلك مصنف مفرد وحكى فيه الاقوال الثلاثة وحجج اصحابها. وكذا قوله سبحانه وتعالى يا ايها الانسان انك كاذب الى ربك كدحا فاماقيه. ان عاد الضمير على العمل فهو رؤيته في الكتاب مسطورا مثبتا. وان عاد على الرب سبحانه وتعالى - [00:24:59](#)

قال وهو لقاوه الذي وعد به. قصد الدليل الثالث قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قترعوا ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:25:19](#)

فالحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجهه الكريم كذلك فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه قرآن والصحابة من بعده كما روى مسلم في صحيحه من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صحيب رضي - [00:25:39](#)

الله عنه انه قالقرأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. فيقولون ما هو - [00:25:59](#)

الم يشق موازينا وبياض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويحزننا عن النار في كشف الحجاب وينظرون الله ينظرون الى الله وما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه وهي الزيادة. وقال الحسن بن عرفة حدث - [00:26:19](#)

قصر الدليل الرابع قوله تعالى كل انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. ووجه الاستدلال بها انه سبحانه وتعالى جعل من اعظم عقوبة الكفار كونهم محظوظون عن رؤيته واستماع كلامه. فلو لم يره المؤمنون ولم يسمعوا كلامه كانوا - [00:26:39](#)

وايضا محظوظين عنه وقد احتاج بهذه الحجة الشافعي نفسه وغيره من الائمة. فذكر الطبراني وغيره عن المزنی قال سمعت الشافعي يقول في قوله عز وجل كل انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون فيها دليل على ان - [00:27:02](#)

يا الله يرون ربهم يوم القيمة. وقال الحاكم حدثنا الاصم قال ان بن الريبع بن سليمان قال حضرت محمد بن ادريس الشافعي. وقد جاءته رقعة من الصعيد فيها ما تقول في قول الله عز وجل كل انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. فقال الشافعي - [00:27:22](#)

ما ان حجب هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على ان اولياءه يرونها في الرضا. قال الريبع فقلت يا ابا عبدالله وبه تقول ؟ قال نعم وبه ادين الله ولو لم يوقن محمد بن ادريس انه يرى الله لما عبد الله عز وجل. ورواه الطبراني - [00:27:42](#)

في شرح السنة من طريق الاصم ايضا فصل الدليل الخامس قوله عز وجل لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وهذى مثل الذين احسسنا وزيادة بعدها اصل الدليل السادس قوله عز وجل لا تدركه الابصار وهو - [00:28:02](#)

يدرك الابصار والاستدلال بهذا اعجب. فانه من ادلة النفاة وقد قرر شيخنا وجه الاستدلال به احسن تقرير. والطfce قال وقال لي انا

التزم انه لا يحتاج مبطل بایة او حديث صحيح على باطله الا وفي ذلك الدليل ما يدل على - 00:28:22

نقضه على نقض قوله فمنها هذه الآية وهي على جواز الرؤية ادل منها على امتناعها فان الله سبحانه انما ذكرها في سياق التمدح ومعلوم ان المدح انما يكون بالاوصاف الثبوتية. واما العدم الممحض فليس بكمال. ولا ولا - 00:28:42

به وانما يمدح رب تبارك وتعالى بالعدم اذا تضمن امرا وجوديا كتمتعه بنفي السنة والنوم المتضمن مال قيوميته ونفي الموت المتضمن كمال الحياة. ونحو ونفي ونفي اللغوب والاعياء المتضمن كمال - 00:29:02

قدرة ونفي الشريك والصاحبة والولد والظهير المتضمنة كمال ربوبيته والهيته وقهره. ونفي الاكل والشرب من كمال الصدية وغناه ونفي الشفاعة عنده بدون اذنه المتضمن كمال توحيده وغناه عن خلقه. ونفي الظلم المتضمن - 00:29:22

مال عدله وعلمه وغناه. ونفي النسيان ونفي النسيان وعزوب شيء عن علمه المتضمن كمال علمه واحاطته ونفي المثل المتضمن لكمال ذاته وصفاته. ولهذا لم يتمدح بعدم محض ولا يتضمن امرا ثبوتيا. فان - 00:29:42

يشارك الموصوف في ذلك العدم. ولا يوصف الكامل بامر يشترك هو والمدعوم فيه. فلو كان المراد بقوله لا تدركه الابصار انه لا يرى الحال لم يكن في ذلك مدح ولا كمال لمشاركة المدعوم له في ذلك. فان العدم الصرف لا يرى ولا - 00:30:02

تدركه الابصار والرب جل جلاله يتعالى ان يمدح بما يشاركه فيه العدم الممحض. فاذا المعنى فاذا المعنى انه ولا يدرك ولا يحاط به كما كان المعنى في قوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة انه يعلم كل شيء وفي قوله ولا - 00:30:22

ايظلم ربك احدا انه كامل العدل وفي قوله لا تأخذه سنة ولا نوم انه كامل القيومية فقوله لا تدركه الابصار يدل على غاية عظمته وانه اكبر من كل شيء وان لعظمته وانه لعظمته لا يدرك فحيث يحاط - 00:30:42

به فان الادراك هو الاحاطة هو الاحاطة بالشيء وهو قدر زائد على الرؤية كما قال تعالى فلما ترى الجمuan قال اصحاب موسى انا

لمدركون قال كلنا. فلم ينف موسى الرؤيا ولم يريدوا بقولهم انا لمدركون انا لمزيدون. فان - 00:31:02

موسى صلوات الله وسلامه عليه نفي ادراكم ايامهم بقوله كلنا وخبر الله سبحانه وخبر الله سبحانه انه لا يخاف دركهم. بقوله ولقد اوحبينا الى موسى ان اسرف عبادي فاضرب لهم طريقة في البحر ييسرا. لا تخافوا - 00:31:22

ولا تخشى. فالرؤية والادراك كل منهما يوجد مع الآخر وبدونه. فالرب تعالى يرى ولا يدرك. كما يعلم ولا يحاط به وهذا هو الذي فهمه الصحابة والائمة من من الآية. قال ابن عباس لا تدركه الابصار. لا تحيط به الابصار. قال قتادة - 00:31:42

واعظم من ان تدركه الابصار. وقال عطية ينظرون الى الله ولا تحيط ابصارهم به من عظمته. وبصره يحيط بذلك قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. فالمؤمنون يرون ربهم تبارك وتعالى بابصارهم عيانا. ولا - 00:32:02

تدركه ابصارهم بمعنى انها لا تحيط به. اذ كان غير جائز ان يوصف الله عز وجل بان شيئا يحيط به وهو بكل شيء محيط. وهكذا يسمع كلام من يشاء من خلقه ولا يحيطون بكلامه. وهكذا يعلم الخلق يعلم الخلق ما - 00:32:22

وهكذا وهكذا يعلم الخلق ما علّمهم ولا يحيطون بعلمه ونظير هذا استدلالهم على نفس الصفات بقوله تعالى ليس كمثله شيء فصل الدليل السابع قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربيها ناظرة - 00:32:42

قصر واما الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الدالة على الرؤيا ومتواترة. رواها عنه ابو بكر الصديق وابوه هريرة وابو سعید الخدري وجریر بن عبد الله البجلي وصهیب بن سنان الرومي وعبدالله بن مسعود المهدري وعلي بن ابی طالب وابوه موسى

الاشعري - 00:33:04

وعلي بن حاتم الطائي وانس بن مالک الاننصاري وبريدة بن الحصیب الاسلامي وابو رزین العقيلي وجابر بن عبد الله الاننصاري وابو امامۃ الباهري وزيد بن ثابت وعمار بن یاسر وعائشة ام المؤمنین. وعبدالله بن عمر وعمارة بن رويبة وسلمان الفارسي وحزيفة بن

اليمان - 00:33:24

وعبدالله ابن عباس وعبدالله ابن عمرو ابن العاص وحديثه موقوف. وابي ابن كعب وكعب ابن عجرة وفضالة ابن عبيد. وحديثه

موقوف. ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير مسمى فهاك سياق احاديثهم من الصحاح والمسانيد والسنن وتلقها بالقبول - [00:33:44](#)

وانشراح الصدر لا بالتحريف والتبدل وضيق العطن ولا تكذيب بها فمن كذب بها لم يكن الى وجه ربه من الناظرين وكان عنه يوم القيمة من المحجوبين. ثم ذكرها يعني الصحابة يعني احاديث كل صاحبي. وآثم - [00:34:04](#)

وبعد ذلك حرص على نتيجة في صفحة متین وعشرين اصل قد دل القرآن والسنة المتواترة واجماع الصحابة وائمة المسلمين واهل الحديث عصابة الاسلام. ونزل الايمان وخاصة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ان الله سبحانه وتعالى يرى يوم القيمة بالابصار عيانا كما يرى القمر - [00:34:24](#)

ليلة البدر صعوا وكما ترى الشمس في الظهيرة. فان كان لما اخبر الله ورسوله عنه من ذلك حقيقة. وان له والله والله وانه وانه والله حق الحقيقة فلا يمكن ان يروه الا من فوقهم - [00:34:50](#)

استحالة ان يروه من اسفل من هم او خلفهم او امامهم او عن يمينهم او عن شماليهم وان لم وان لم يكن بما اخبر به حقيقة كما يقال كما يقول افراخ الصابئة والفالاسفة والمجنوس والفرع والفرعونية بطل الشرع والقرآن - [00:35:10](#)

فان الذي جاء بهذه الاحاديث هو الذي جاء بالقرآن والشريعة. والذي بلغنا هو الذي بلغ الدين. فلا يجوز ان يجعل كلام الله ورسوله كلام الله ورسوله عضيم بحيث يؤمن بعض ببعض معانيه ويكتف ببعضها فلا - [00:35:30](#)

يجتمع في قلب العبد بعد الاطلاع على هذه الاحاديث وفهم معناها انكارها والشهادة بان محمدا رسول الله ابدا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسول ربنا بالحق. والمنحرفون في باب رؤية الرب تبارك - [00:35:50](#)

وتعالى نوعان احدهما من يزعم انه يرى في الدنيا ويحاضر ويسامر والثاني من يزعم انه لا يرى في الآخرة البتة ولا يكلم عباده وما اخبر الله به ورسوله واجمع عليه الصحابة والائمة - [00:36:10](#)

يكذب يكذب الفريقين وبالله التوفيق. هذا ينام ابن القيم رحمه الله عقد هذا الفصل وذكر فيه الآيات وذكر فيه الاحاديث المتواترة ويعني خلص الى هذه النتيجة وهي ان ان هذا يتناهى مع شهادتي ان محمد رسول الله - [00:36:28](#)

يكون الانسان يعني ينكر يعني رؤية وقد جاءت بها هذه الآيات الكثيرة والاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم مما ينبغي ان يعلم ان بعض الناس الذين لم يوفقوا للسير على منهج السلف وآأ يعني آأ - [00:36:48](#)

يتكلمون على من آأ يعني يتحدث عن هذه الامور ويتحدث بهذه الامور ويتكلم بهذه الامور ويقولون ان الذين يعني ينكرن هذه الاشياء لا وجود لهم. وان الذي اه يتكلم على مسألة ان القرآن غير مخلوق ويرد على من قال ان القرآن غير ان القرآن ان القرآن مخلوق الذي - [00:37:07](#)

ينكرن ان القرآن غير مخلوق ويقولون هو مخلوق يعني ينكرن على من يرد ويتكلم على القائلين بان القرآن مخلوق وكذلك فيما يتعلق بالرؤية وكذلك في غير هذا يقولون ان هذا كلام مع اناس قد ماتوا وان الانسان الذي يتكلم يتكلم مع - [00:37:37](#)

لا وجود لهم وهذا كلام غير صحيح لكل قوم وارت لكل قوم وارت وورثة هؤلاء موجودون يمشون على الارض الان. بل ان هذه المسألة التي سمعنا الكلام فيها وجد في هذا الزمان - [00:37:57](#)

من يمؤلف كتابا يعني ينفي فيه الرؤية في الدار الآخرة ويسمى كتابه الحق الدامع. يعني الحق الدامع يسمى بهذا الاسم والحق الدام هو اثبات ان القرآن مخلوق والرد على من قال غير مخلوق. وكذلك اثبات ان الله ان الله لا يرى في الدار الآخرة والرد على - [00:38:12](#)

من يقول انه يرى في الدار الآخرة وكذلك اثبات بن اصحاب الكبار مخلدون في النار والرد على من يقول بعدم تخلیدهم في النار يعني لكل قوم وارت يعني ما يقوله بعض الناس ان هذا كلام مع ناس قد ماتوا - [00:38:32](#)

وهل كانوا هلكوا ولكن ورائهم موجودون هلك اولئك المبتدعة الذين تكلم او رد عليهم اه الصحابة وغير الصحابة ولكن ورائهم موجودون في اه يعني اه على مختلف العصور والدهور وفي هذا العصر هم موجودون - [00:38:50](#)

اـه نعود الى كلام النبي زيد واكرمهـم فيها بالنظر الى وجهـه الـكـريمـ. وـهـيـ التـيـ هـبـطـ مـنـهـ المـعـتـزـلـةـ يـعـنيـ هـمـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ بـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـىـ فـيـ الـاـخـرـةـ لـاـ يـرـىـ فـيـ الـاـخـرـةـ اـنـهـ لـاـ يـرـافـعـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ - 00:39:11

الـزمـخـشـريـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ وـكـانـ عـنـهـ آـآـ يـعـنيـ بـالـاـغـةـ فـصـاحـةـ. فـكـانـ يـأـتـيـ بـالـكـلـامـ الـذـيـ يـبـيـثـ فـيـهـ مـذـهـبـهـ الـفـاسـدـ دـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ ذـلـكـ وـاضـحـ جـلـيـاـ. وـلـهـذاـ قـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـهـ - 00:39:34

هـوـ اـسـتـخـرـ اـعـتـزـالـيـتـهـ بـالـمـنـاقـيشـ يـعـنيـ لـدـقـتـهـ وـانـهـ خـفـيـةـ يـعـنيـ مـثـلـ ماـ تـخـرـجـ الشـوـكـةـ بـالـمـنـاقـاشـ يـعـنيـ فـيـهـ خـفـاءـ وـفـيـهـ يـعـنيـ عـدـمـ وـضـوحـ وـكـانـ مـنـ الـاـمـمـلـةـ فـيـ هـذـاـ اـنـهـ عـنـدـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـمـنـ زـحـزـحـ عـنـ فـمـنـ اـهـ زـحـزـحـ عـنـ النـارـ وـادـخـلـ الـجـنـةـ فـقـدـ فـازـ - 00:39:59

قـالـ وـايـ فـوزـ اـعـظـمـ مـنـ دـخـولـ الـجـنـاتـ وـايـ فـوزـ اـعـظـمـ مـنـ دـخـولـ الـجـنـاتـ. لـاـنـ هـذـهـ عـبـارـةـ فـيـهـ نـفـيـ الرـؤـيـةـ. لـاـنـ اـعـلـىـ شـيـءـ دـخـولـ الـجـنـاتـ وـاهـلـ السـنـةـ عـنـهـمـ شـيـءـ اـعـلـىـ مـنـ دـخـولـ الـجـنـاتـ وـهـوـ رـؤـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـكـنـ هـذـهـ عـبـارـةـ يـعـنيـ فـيـهـ اـنـ فـيـ رـؤـيـةـ - 00:40:25

بـاـسـلـوبـ خـفـيـ وـبـ يـعـنيـ بـدـقـةـ وـلـيـسـ بـالـتـصـرـيـحـ بـاـنـ اللـهـ لـاـ يـرـىـ وـلـكـنـهـ نـفـاـهـاـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ وـهـيـ قـوـلـهـ وـايـ فـوزـ اـعـظـمـ مـنـ دـخـولـ الـجـنـاتـ نـعـمـ وـمـنـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ؟ـ اـيـشـ وـاـحـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ تـذـكـرـ اـسـمـهـ قـالـ اـسـتـخـرـ اـعـتـزـالـيـةـ الـمـنـاقـيشـ - 00:40:48

يـقـولـ وـهـيـ التـيـ هـبـطـ مـنـهـ اـدـمـ. وـهـيـ التـيـ هـبـطـ مـنـهـ اـدـمـ. وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ فـيـهـ قـوـلـانـ للـعـلـمـاءـ. وـقـدـ ذـكـرـهـماـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ كـتـابـهـ اـحـدـ الـاـرـوـاحـ فـيـ اوـلـهـ فـاـنـهـ ذـكـرـ قـوـلـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ بـاـنـهاـ جـنـةـ الـخـلـدـ التـيـ كـانـ فـيـهـ اـدـمـ وـاهـبـطـ مـنـهـ - 00:41:14

وـذـكـرـ اـدـلـتـهـمـ ثـمـ ذـكـرـ القـوـلـ الثـانـيـ اـنـهـ جـنـةـ وـهـيـ بـسـتـانـ وـانـهـ فـيـ الـارـضـ وـفـيـ مـكـانـ مـرـتفـعـ وـذـكـرـ اـدـلـتـهـمـ ثـمـ ذـكـرـ اـجـوـبـةـ هـؤـلـاءـ عـنـ اـدـلـةـ هـؤـلـاءـ وـاجـبـةـ هـؤـلـاءـ عـنـ هـؤـلـاءـ وـلـمـ يـذـكـرـ تـرـجـيـحـاـ فـيـ النـهـاـيـةـ. وـلـكـنـهـ ذـكـرـ اـبـيـاتـ فـيـ قـصـيـدـةـ مـيـمـيـةـ فـيـ وـصـفـ الـجـنـةـ - 00:41:34

وـقـدـ ذـكـرـهـاـ فـيـ اـحـدـ الـاـرـوـاحـ قـبـلـ ذـكـرـ آـآـ الـاـقـوـالـ اوـ قـوـلـهـمـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ وـالـاـحـتـجـاجـ لـهـمـاـ وـلـكـنـ يـعـنـيـ يـظـاـهـرـ كـلـامـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ يـرـىـ اـنـ جـنـةـ الـجـنـةـ التـيـ كـانـ فـيـهـ عـدـنـ هـيـ جـنـةـ الـخـلـدـ. وـذـكـرـ فـيـ الـبـيـتـيـنـ الـذـيـنـ يـقـولـ - 00:42:05

فـحـيـ عـلـىـ جـنـاتـ عـدـنـ فـاـنـهـ مـنـازـلـكـ الـاـوـلـىـ وـفـيـهـ الـمـخـيمـ. وـلـكـنـاـ سـدـيـ العـدـوـ فـهـلـ تـرـىـ نـعـودـ عـلـىـ اوـطـاـنـاـ وـنـسـلـمـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ يـشـعـرـ بـاـنـ يـرـىـ اـنـ جـنـةـ الـجـنـةـ التـيـ كـانـ فـيـهـ عـدـنـ هـيـ جـنـةـ الـخـلـدـ. فـحـيـ عـلـىـ جـنـاتـ عـدـنـ - 00:42:26

فـاـنـهـ مـنـازـلـكـ الـاـوـلـىـ التـيـ كـانـ فـيـهـ اـدـمـ. لـكـنـاـ سـجـنـ العـدـوـ يـعـنـيـ خـرـجـواـ بـسـبـبـ العـدـوـ وـلـكـنـاـ سـبـيلـ العـدـوـ فـهـلـ تـرـىـ نـعـودـ عـلـىـ اوـطـاـنـاـ وـنـسـلـمـ يـعـنـيـ هـلـ نـصـلـ اـلـىـ الـجـنـةـ؟ـ وـنـسـلـمـ مـنـ النـارـ - 00:42:49

الـتـيـ هـيـ الدـارـ التـيـ كـانـ فـيـهـ اـدـمـ وـاـخـرـجـ مـنـهـ بـسـبـبـ الـذـيـ حـصـلـ مـنـ اـبـلـيـسـ نـعـمـ فـيـ النـسـخـةـ هـذـاـ قـوـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـةـ نـعـمـ هـوـ اـرـبـطةـ لـاـ شـكـ وـهـبـطـ نـتـيـجـةـ اـهـبـطـ - 00:43:07

اـهـبـطـ وـهـيـ التـيـ هـبـطـ مـنـهـ اـدـمـ وـاـخـرـجـ مـنـهـ بـسـبـبـ الـذـيـ حـصـلـ مـنـ اـبـلـيـسـ نـعـمـ فـيـ النـسـخـةـ هـذـاـ قـلـيلـاـ. يـعـنـيـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ خـلـيـفـةـ فـيـ الـارـضـ. نـعـمـ - 00:43:26

وـخـلـيـفـتـكـ بـمـاـ سـبـقـ فـيـ سـابـقـ عـلـمـهـ. بـمـاـ سـبـقـهـ فـيـ سـابـقـ عـلـمـهـ اـنـ هـذـاـ يـحـصـلـ بـاـنـ اـبـلـيـسـ يـعـنـيـ يـحـصـلـ مـنـهـ الـوـسـوـسـةـ بـاـدـمـ وـيـقـولـ لـهـ ماـ يـقـولـ وـاـنـهـ يـأـكـلـ مـنـ الشـجـرـةـ وـاـنـهـ عـنـدـ ذـكـرـ يـحـصـلـ الـاـحـبـاطـ - 00:43:45

اـلـاـرـادـ بـالـاـيـاتـ هـدـيـةـ قـرـآنـيـةـ وـهـيـ التـكـذـيـبـ بـهـاـ. تـكـذـيـبـ تـكـذـيـبـ بـهـاـ وـعـدـمـ الـاـسـتـسـلـامـ لـهـاـ. اوـ - 00:44:02

يـعـنـيـ اـهـ صـرـفـهـ عـنـ اـمـورـ لـاـ تـدـلـ عـلـيـهـ اوـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ اوـ اـهـ تـفـسـيـرـهـ بـشـيـءـ يـعـنـيـ فـيـ تـشـبـيـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـخـلـقـهـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ الـاـلـاـدـ اـيـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:44:26

وـخـلـقـ النـارـ فـاعـدـهـ دـارـ خـلـودـ لـمـ كـفـرـ بـهـ وـالـحدـ فـيـ اـيـاتـهـ لـمـ وـالـحدـ فـيـ اـيـاتـهـ وـكـتبـهـ وـرـسـلـهـ نـعـمـ وـجـعـلـهـمـ مـحـجوـبـيـنـ عـنـ رـؤـيـتـهـ. وـجـعـلـهـمـ مـحـجوـبـيـنـ عـنـ رـؤـيـتـهـ. ايـ ايـ الـكـفـارـ اـنـ اوـلـئـكـ هـؤـلـاءـ مـحـجوـبـوـنـ وـاوـلـئـكـ يـرـوـنـهـ. الـذـيـنـ فـيـ جـنـةـ يـرـوـنـهـ وـالـذـيـنـ فـيـ النـارـ لـاـ مـحـجوـبـ عـنـ رـؤـيـتـهـ - 00:44:47

وـكـمـ قـالـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ. آـلـماـ حـجـبـ هـؤـلـاءـ فـيـ حـالـ السـخـطـ دـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـنـ اوـلـيـاءـهـ يـرـوـنـهـ فـيـ حـالـ

الرضا. ان ان هؤلاء اللي سخط الله عليهم لا يرونه. واولياوه الذين - 00:45:16

رضي عنهم يرونه ولو لم يكن ولو كان اولياءه لا يرونه لم يكن بينهم وبين اهاديه في فرق يكون كلهم لا يرونه. ولكن هؤلاء راؤه وهؤلاء هؤلاء يرونه ورؤيتهم هي اكبر نعيمها يحصل لهم. واولئك حجبوا - 00:45:33

من هذا النعيم الذي هو اكمل نعيم وما دونه من النعيم الذي هو دخول الجنة والاستمتاع بها والاستفادة مما فيها 00:45:52 النعيم فحرموا اه اه النعيم الذي في الجنة اه يعني اه ما كان يعني اه اه - 00:45:52

اه ما ما كان مجرد نعيم وما كان اكمل نعيم واجل نعيم الذي رؤية الله سبحانه وتعالى. نعم وان الله تبارك وتعالى يجيز يوم القيمة والملك صفا صفا. لعرض الامم وحسابها وعقوبتها وثوابها - 00:46:13

والله عز وجل يجيز يوم القيمة لفصل القضاء بين الناس ومعلوم ان مجيء الله عز وجل انما حصل هذه الشفاعة العظمى من رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي الشفاعة العظمى حيث يكون الناس في الموقف ويوج بعضهم في بعض يبحثون - 00:46:31

في النهاية ينتهي امرهم الى ان يبحثوا عن من يشفع لهم الى ادم ويغتذر ويأتون الى ابن نوح ويغتذر والى ابراهيم ويغتذر والى موسى ويغتذر والى عيسى ويغتذر ثم يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها فيتقد - 00:46:53

ويفي حر لله ساجدا ويحمد الله بمحامد يفتح الله تعالى عليه ثم يقال له ارفع رأسك وستعطي واشفع تشفع فيشفع للناس في ان ينتهوا من موقفهم ويأتي الله لفصل القضاء بين الناس ومجيئه - 00:47:13

صفة من صفاته وهو فعل من افعاله آآ الواجب آآ ان يقال فيه ما يقال في جميع الصفات وهو ان الاثبات الايثبات لله عز وجل عن وجه اللائق بكماله وجلاله دون ان يكون مشابها لخلقه ودون ان - 00:47:33

عن تكيف كيفية ذلك ودون تعطيل ذلك وتأويله وتحريفه وانما يجيز حقيقة آآ يعني صفة مفيداته مثل نزوله واستوائه وغير ذلك من صفاته سبحانه وتعالى يأتي والملك صفا الملك يعني الملائكة لأن الملك يعني ليس لفظا مفردا وانما هو جنس - 00:47:53

لان الالف واللام اذا دخلت على المفرد يفيد العموم. ولهذا قال بعده صفا اي الملائكة تأتي صفوها المقصود بالملك الملائكة والاستغرق الجنس اي جنس الملائكة يعني الملائكة يأتون صفوفهم صفوها يأتي الله عز وجل لفصل القضاء فيفصل بين الناس - 00:48:22

ويعرضون عليه ويحاسبهم نعم قال ايش؟ لعرض الامم وحسابها. لعرض الامم على الله. وحسابها وما وقد في الحديث انها من نوقشت فسف عذب. من نوقشت الحساب عذب. واما اذا تجاوز الله عز وجل ولم يناقش الانسان بل آآ يعني آآ - 00:48:44

عوا عنه فإنه آآ لا يحصل له العذاب. والعذاب لمن نوقشت وحصلت منه المناقشة. نعم لعرض الامم وحسابها وعقوبتها وثوابها. وعقوبتها وثوابها نتيجة لذلك الحساب يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:49:09

وتوضع الموازين لوزن اعمال العباد وتوضع الموازين لوزن اعمال العباد والميزان له كفتان فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن ثقلت موازينه موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. نعم - 00:49:34

وتوضع الموازين لوزن اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون الوزن فقط للاعمال الوزن للاعمال للصالحه. صحائف الاعمال كما جاء في حديث البطاقة والسجلات حديث البطاقة والسجلات. وجاء يعني في بعض الاحاديث يعني ما يدل على ان الشخص يوزن ما جاء في حديث - 00:49:53

ابن مسعود لهما انتقل في الميزان من جبل احد. ويؤتون صحائفهم باعمالهم فمن اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا كتابه فمن اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا ومن اوتى كتابه وراء ظهره واولئك يصلون سعيرا. والناس عند الحساب ينقسمون الى موفق والى مقبول - 00:50:18

الذى حوسب حسابا يسيرا اه اوتى صحيفته بيمينه والذى اه اه كان بخلاف ذلك وهم الكفار فانهم يؤتون صحائفهم بشمالهم ومن وراء ظهورهم - 00:50:46